

خطبة في أصول الدين للشيخ العلامة السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في اصول الدين الحمد لله المعرف باسمائه وصفاته المتحجب الى خلقه بجزيل هباته. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. المتفرد باللوهية والوحدانية - [00:00:03](#)

المتوحد في العظمة والكبرياء والمجد والربوبية. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اكمل الخلق في راتب العبودية واعلاهم في كل خصلة حميدة. فهو خير البرية. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله - [00:00:28](#)

اله واصحابه الاخيار. وعلى التابعين لهم بالاقوال والافعال والاقرار. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله خلقكم وامركم بمعرفته وعبادته. وحثكم على اخلاص الدين وتحقيق طاعته. قال تعالى - [00:00:48](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فقال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الذين من قبلكم لعلكم تتقون. وقال الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن ينتزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علم - [00:01:08](#)

وقال فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات يعلم متقلبكم ومثواكم. وذلك انه يجب علينا ان نؤمن ونعترف ان الله هو الخالق الرازق المدبر لجميع الامور. المتفضل على عباده بالنعم الظاهرة والباطنة. نعم الدنيا ونعم - [00:01:39](#)

الدين وانه الموصوف بسعة الرحمة. وشمول الحكمة والعلم المحيط الشامل. المنعوت بالعظمة والكبرياء والعز الكامل الحي القيوم الذي لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل - [00:02:06](#)

ده عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل على الكمال والتمام. حجاب النور لو كشفه لاحرقت وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. فهو الغني المطلق. وما سواه اليه فقير. وهو القوي العزيز - [00:02:26](#)

وما سواه عاجز ذليل. وهو الجواد الكريم فلا غنى لاحد عن كرمه طرفة عين. قال تعالى وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون. ونؤمن ان الله لا اله الا هو فهو ذو اللوهية والعبودية على خلقه اجمعين - [00:02:46](#)

وكما انه لا رب ولا خالق ولا منعم سواه. فليس للعباد اله ومعبود الا الله. فمن اخلص له الدين في ظاهره وباطنه فهو الموحد حقا. ومن صرف شيئا من العبادة لغيره فهو المشرك صرفا. قال تعالى - [00:03:11](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار وقال فدعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين فليس لنا معبود سواه فلا نستعين الا به. ولا نعبد الا اياه. فهو اله المقصود بالتأله والحب والتعظيم - [00:03:31](#)

وهو المقصود لقضاء الحاجات وتفريج الكربات وكل امر عظيم. يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. ويجعلكم خلفاء الارض - [00:03:59](#)

الله مع الله قليلا ما تذكرون. ونؤمن بنزول ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا. كما اخبركم به الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى. مع انه العلي الاعلى الذي على العرش استوى. وعلى الملك احتوى - [00:04:19](#)

وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء والحسنى ونؤمن ان المؤمنين يرون ربهم في جنة المأوى. فرؤيته ورضوانه اكبر نعيم يجزل لهم المولى - [00:04:39](#)

ونشهد ان القرآن تنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلب النبي الكريم بلسان عربي مبين فهو كلام الله حقا. منزل غير مخلوق. فهو الهدى والرحمة والشفاء والنور. وعليه المدار في الاصول - [00:04:59](#)

والفروع والاحكام كلها. وجميع الامور. ونشهد ان الله حق. وقوله حق. ووعده حق. ولقائه حق والنبیین حق ومحمدا حق وان الساعة

[00:05:19](#) - اتية لا ريب فيها. وان الله يبعث من في القبور. فيجازيهم باعمالهم -

ان خيرا فخير وان شرا فشر فيثيب الطائعين بفضله ويعاقب العاصين بحكمته وعدله. والوزن فاذا الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك اولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون. ونؤمن بجميع ما جاء به الكتاب -

[00:05:44](#)

والسنة من احوال اليوم الاخر والشفاعة والحوض والميزان والصراط وصحائف الاعمال وما تذاكر من صفات الجنة والنار. وصفات

اهلها. كل ذلك حق لا ريب فيه. وكله داخل في الايمان باليوم الاخر - [00:06:14](#)

والحاصل اننا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره انا مجملا شاملا وايماننا مفصلا في كتاب ربنا وسنة

نبينا. ونسأله تعالى ان يثبتنا على ذلك وان يميئتنا ويحيينا عليه - [00:06:34](#)

[00:06:57](#) - انه جواد كريم -